البناء الشعري والتداخل الأجناسي عند خالد علي مصطفى

روزهانيزا بايدن

الدكتور فليح مضحي السامرائي

drflayyih@yahoo.com

الملخص

الشاعر خالد علي مصطفى يبرع بتجربة ثريّة في تنوّعها وتعدّد منطلقاتها وخبراتها، بين التجربة الذاتيّة التأمّلية، والتجربة الموضوعيّة ذات الطبيعة الاجتماعيّة والثقافيّة المرتبطة بالأنا الجمعيّة المنغمسة في معاناة مشتركة، فضلاً عن التماعات شعريّة تخرج إلى فضاءات شعريّة تخوض في عناصر الزمن والمكان والطبيعة وغيرها، كي تصنع جوّاً شعريّاً صالحاً للدخول في مغامرة التعبير اللغويّ بالأفق الشعريّ، وتتضمن إشكالية البحث النظر في تجربة شعرية نوعية للشاعر خالد علي مصطفى باعتباره شاعر متأمل وحريص على تجربته كثيراً، لا ينساق وراء رغبة وشهوة النشر السريع بل يتأنى في ذلك ولا يصدر شعره إلا بعد أن يتأكد من صيرويته الشعرية المتكاملة، ويسعى بحثنا إلى معالجة هذه التجربة في بعض اشعاره ضمن سياق تحليل أبرز عناصرها ووسائلها التعبيرية والتشكيلية، ونطرح سؤالا إشكاليا حول تفاعل النص الشعري عند الشاعر وتعالقه مع نصوص أخرى، والكيفية التي تجعل الشاعر في إطار الصنعة الشعرية أن يفيد من النصوص الأخرى الأسطورية والتاريخية والدينية والأدبية وغيرها لتطوير نصه الشعري، وسنسلك لمثل هذه الدراسة منهجا يناسب هذا النوع من الدراسات ذات الطابع الفني الجمالي الذي يقارب النصوص تحليلا وتأويلا على وجه العموم، هو المنهج النصي، والمنهج النصي هو الذي يمتح من فضاءات المنهج البنيوي الذي يتعامل مع النص بوصفه بنية مستقلة ومكتفية بذاتها، آملين الوصول إلى النتائج المرجوة.

كلمات مفتاحية: البناء الشعري/ التداخل الأجناسي / خالد علي مصطفى.